الاتحاد الأوروبي يدين هجوم وكلاء إيران على المملكة ويؤكد تضامنه معها ومع الشركاء الخليجيين

ولي العهد السعودي يبحث مع قائد «سنتكوم» مستجدات الأحداث

عواصم ـ وكالات: استقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في جدة أمس قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي «سنتكوم» الأدميرال براد كوبر، والوفد المرافق له.

وذكرت وكالة الانباء السعودية «واس» أنه جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، ومستجدات الأحداث في المنطقة.

في غضون ذلك، عبر نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس أمس عن القلق إزاء سيطرة ميليشيا الحوثي الإرهابية على جزيرة بريم بالبحر الأحمر، وأكد متابعة الأمور «عن كثب شديد».

وقال فانس للصحافيين في مطار كنساس: «نتواصل باستمرار مع الإماراتيين والسعوديين وغيرهم من الأطراف المتأثرة في المنطقة»، مؤكدا أنها «قضية توليها الإدارة الأميركية اهتماما ومتابعة دقيقة».

وأضاف «أجرينا محادثات مباشرة مع الحوثيين أنفسهم. ولذا نشعر بأننا نسيطر على الموقف ونحيط بتفاصيله»، لافتا إلى أن «الوضع يتسم بالكثير من التقلب والتغير المستمر، لكننا سنواصل مراقبته مع الحرص على ضمان حماية المصالح الأميركية العليا».

وفي السياق، بحث سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتي، خلال اتصالين هاتفيين مع وزيري الخارجية البحريني عبداللطيف الزياني والمصري بدر عبدالعاطي، التطورات الإقليمية، والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما بحث وزير الخارجية الإماراتي، تطورات الأوضاع الإقليمية وسبل تعزيز الجهود المبذولة لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار المستدام في المنطقة.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي

قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي «سنتكوم» الأدميرال براد كوبر

وكان بن زايد بحث أمس الأول، في اتصالين هاتفيين آخرين مع كل من صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، بحث معهما تطورات الأوضاع الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وسبل تحقيق الأمن والاستقرار المستدام في المنطقة.

إلى ذلك، دان الاتحاد الأوروبي بشدة أمس الهجمات التي شنتها ميليشيا الحوثي على اليمن والمملكة العربية السعودية، مؤكدا تضامنه الكامل مع البلدين، داعيا إلى تجديد جهود السلام للتوصل إلى وقف مستدام لإطلاق النار.

ونددت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس، بهجوم ميليشيا الحوثي على المملكة العربية السعودية، مؤكدة تضامن الاتحاد الأوروبي مع شركائه الخليجيين في مواجهة الهجمات المتواصلة التي يشنها وكلاء إيران.

وقالت فون دير لاين في منشور على منصة (إكس) إنها «تدين هجوم الحوثيين على السعودية»، مؤكدة أن الاتحاد الأوروبي سيواصل العمل مع شركائه من أجل ضمان «ملاحة آمنة وحرة عبر مضيق هرمز» وتعزيز الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

بدورها، قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المتوسط دوبرافكا شويتسا في منشور على (إكس) إنها «تدين بشدة هجمات الحوثيين في اليمن وضد المملكة العربية السعودية وتعبر عن تضامنها الكامل مع البلدين».

ودعت شويتسا إلى تجديد جهود السلام، مؤكدة دعم الاتحاد الأوروبي لوحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه ومساندته الكاملة لجهود الوساطة التي تقودها الأمم المتحدة والمبادرات الإقليمية الرامية إلى التوصل إلى وقف مستدام لإطلاق النار.

وجددت التأكيد على دعوة الاتحاد الأوروبي إلى تحقيق سلام شامل وجامع ومستدام في اليمن والمنطقة على نطاق أوسع إضافة إلى ضمان حرية الملاحة والأمن البحري.

وأكدت المسؤولة الأوروبية أن تحقيق السلام والاستقرار في اليمن والمنطقة يتطلب مواصلة الجهود الديبلوماسية ودعم المساعي الرامية إلى إنهاء النزاع وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

من جهتها، أعربت وزارة خارجية جمهورية أوزبكستان عن بالغ قلقها إزاء الوضع في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك الهجمات على أراضي المملكة العربية السعودية.

وأدانت بشدة أي أعمال عدائية ضد المدنيين والمنشآت المدنية ومنشآت الطاقة، وكذلك أي أعمال تشكل تهديدا لأمن دول المنطقة وللملاحة الدولية.

وأكدت ضرورة الالتزام الصارم بقواعد القانون الدولي، بما في ذلك احترام سيادة الدول واستقلالها وسلامة أراضيها، داعية إلى تسوية النزاعات الناشئة حصرا بالوسائل السياسية والديبلوماسية، على أساس الحوار والاحترام المتبادل. وأيدت الوزارة جهود الأمم المتحدة ودول المنطقة الرامية إلى خفض حدة التوتر، ومنع اتساع نطاق الصراع، وإحلال سلام دائم بمنطقة الشرق الأوسط.

الزيدي: لن نسمح بأن تصبح أراضينا منطلقاً لتهديدات ضد دول الجوار

الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء العراقي يشهدان توقيع 6 مذكرات تفاهم في الإليزيه

عواصم ـ وكالات: رعى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس مجلس الوزراء العراقي علي الزيدي في قصر الإليزيه الرئاسي بالعاصمة الفرنسية باريس أمس توقيع ست مذكرات تفاهم بين العراق وفرنسا في مختلف المجالات والقطاعات الاقتصادية المشتركة.

وأكد الرئيس الفرنسي لرئيس مجلس الوزراء أن تطوير التعاون الدفاعي والأمني مع العراق يعني مواصلة مكافحة الإرهاب معاً.

وقال ماكرون في تدوينة على منصة «إكس» عقب استقباله الزيدي ان «اختيار رئيس الوزراء العراقي فرنسا محطة أولى في جولته الأوروبية هو اختيار مهم يظهر قدرة فرنسا على لعب دور متوازن».

وأضاف أن «العمل من أجل استقرار المنطقة يعني الدفاع عن مصالح الشعب الفرنسي»، مشيرا إلى أن «تأمين إمدادات الطاقة لدينا من خلال العمل على خفض التصعيد وتطوير طرق بديلة لمضيق هرمز سيخفف الضغط على أسعار الوقود».

وتابع ماكرون أن «تطوير تعاوننا في مجال الدفاع والأمن مع شركائنا يعني مواصلة الكفاح الدؤوب ضد الإرهاب معا»، مؤكدا أن «ديبلوماسيتنا تخدم هذا الغرض أيضا، من خلال حماية القوة الشرائية للفرنسيين بشكل ملموس وضمان أمنهم».

من جهته، قال رئيس الوزراء العراقي «لن نسمح بأن تصبح أراضينا منطلقا لتهديدات ضد دول الجوار»، وأضاف «نسعى لمنع أي تصعيد إضافي في المنطقة».

وذكرت وكالة الأنباء العراقية (واع) أن مذكرات التفاهم بين العراق وفرنسا شملت مختلف المجالات والقطاعات الاقتصادية المشتركة، وجاءت كما يلي: خطاب نوايا بين وزارة الدفاع العراقية وشركة هرمتان للذكاء الاصطناعي حول التعاون الإستراتيجي في مجال الدفاع الجوي، وإعلان نوايا بين وزارة الدفاع العراقية وزارة الجيوش الفرنسية، حول تأمين المعدات العسكرية الفرنسية ضمن اطار إعادة الإعمار وتطوير قدرات الدفاع في العراق، وإعلان نوايا للشراكة في مجال تعزيز فرص الشباب والبحث والابتكار بين وزارة الخارجية العراقية، ووزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، إعلان نوايا بين وزارة الخارجية العراقية ونظيرتها الفرنسية بشأن تعزيز الشراكة مع منظمة التنمية الفرنسية (AFD)، وبروتوكول تعاون خاص بعقد تجهيز وبيع الغاز بين وزارة الكهرباء وشركة «توتال انيرجيز»، واعلان نوايا والتعاون في مجال الطيران المدني بين وزارتي النقل العراقية والفرنسية.

ميدانيا، أعلنت مديرية الأمن باقليم بإقليم كردستان العراق (آسايش) أمس، عن تعرض مناطق في محافظة السليمانية لهجوم صاروخي دون وقوع خسائر بشرية.

وقالت المديرية، في بيان، إنه تم استهداف مناطق في ناحية سيروان وقضاء قره داغ بخمسة صواريخ، مشيرة إلى عدم وقوع أي خسائر بشرية جراء الهجمات.

وذكرت الحكومة في تقرير نشرته أن المواقع المدنية وممتلكات المواطنين والقطاع الخاص في الإقليم تعرضت لسلسلة من الهجمات طوال المدة المذكورة «تحت ذرائع مختلفة لا أساس لها من الصحة».

وأشارت التقارير إلى أن إقليم كردستان يأتي في المرتبة الأولى من حيث حجم الخسائر البشرية والمادية بين الدول المشاركة في الصراع العسكري بالمنطقة.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء العراقي علي الزيدي يشهدان مراسم توقيع مذكرات التفاهم والاتفاقيات في الإليزيه (أ.ف.ب)

أنباء لبنانية

واشنطن: اتفاق الإطار لن يُحسم قبل انتهاء الانتخابات الإسرائيلية في أكتوبر

بيروت ـ منصور شعبان

أكد مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، أن اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل لن يحسم قبل انتهاء الانتخابات الإسرائيلية المقررة في أكتوبر المقبل.

وأشار شينكر في حديث متلفز نقله موقع «روسيا اليوم» إلى أن «الاجتماعات حاليا تهدف فقط إلى إبقاء مسار المفاوضات مستمرا ومنع انهياره»، موضحا أن «الجيش اللبناني مطالب بتوسيع نطاق انتشاره في المناطق الحساسة ومنع حزب الله من إعادة الانتشار». وقال إن نجاحه في هذه المهمة «سيشكل عاملا حاسما في دفع إسرائيل نحو الانسحاب التدريجي من المناطق التي تحتلها»، وتوقع «أن تشهد جولات المفاوضات المقبلة تبادلا للأسرى وانسحابا اسرائيليا من بعض المناطق، غير أن ذلك لن يتحقق قبل انتخابات أكتوبر».

وقال شينكر إن «الولايات المتحدة يجب أن تلعب دورا محوريا في إرساء آلية رقابة فعالة للتأكد من قيام الجيش اللبناني بمهامه في المناطق الحساسة، بهدف تشجيع إسرائيل على الانسحاب»، مضيفا: «على الحكومة اللبنانية فرض سيادة الدولة وإنهاء الهيمنة الإيرانية على قرارها، لكن طهران لن تتراجع عن دعم حليفها حزب الله، وستواصل تقديم الدعم له».

حدث ذلك بعدما كانت السفارة الأميركية في بيروت أعلنت، نقلا عن مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية، أنه من المقرر أن يجتمع سفيرا لبنان وإسرائيل في وزارة الخارجية هذا الأسبوع لمناقشة التطورات الراهنة ومواصلة تنفيذ «الإطار الثلاثي»، وأن الجولة الثامنة من المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية برعاية أميركية ستعقد في روما خلال اكتوبر المقبل.

إلى ذلك، قفزت الرياضة إلى واجهة الاهتمام، في قصر بعبدا، باستقبال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (FIA) البطل العالمي محمد بن سليم بمناسبة وجوده في لبنان، وحضوره رالي لبنان الدولي الثامن والأربعين الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة، بحضور وزيرة الشباب والرياضة نورا بيراقداريان وسفير دولة الامارات العربية المتحدة فهد سالم سعيد الكعبي.

وقال عون إن رياضة سباق السيارات جسر تواصل بين لبنان والعالم، ورالي لبنان يقدمه كوجهة محتملة للفعاليات الرياضية والسياحية الدولية. وأكد عون أن «الرياضة باتت رافعة اقتصادية من خلال البطولات والسباقات التي تنظم، وتنعش السياحة والاستثمار وتستقطب رعاة دوليين وشركات كبرى».

وفي سياق موازٍ، استقبل عون الرئيس الأسبق ميشال سليمان الذي قال عقب اللقاء في قصر بعبدا «أشدت بزيارة الرئيس جوزف عون إلى الجنوب تتويجا لخطوة انتشار الجيش في النبطية، وتمنيت ألا يرتكب حزب الله بعد الآن الخطيئة الكبرى التي تمثلت في عدم تسليم تلة علي الطاهر للجيش اللبناني».

ميدانيا، مازال الجيش الإسرائيلي يمارس العمليات الحربية بوتيرتها التفجيرية في جنوب لبنان وطالت أمس بلدة كونين في قضاء بنت جبيل وبلدة مجدل زون أكثر من مرة، وأحرق الجيش عددا من المنازل في بلدة الطيري بقضاء بنت جبيل، وأطلق النار من رشاشاته الثقيلة باتجاه اطراف بلدتي شقراء وبرعشيت ترويعا للأهالي الذين عادوا إلى منازلهم، وقصف بالمدفعية أطراف حي الدير في النبطية الفوقا، ناهيك عن تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه بلدة بيت ياحون في قضاء بنت جبيل واستهدف بلدة حداثا.

الرئيس جوزف عون مستقبلا رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (FIA) محمد بن سليم بحضور وزيرة الشباب نورا بيراقداريان وسفير الإمارات فهد سالم سعيد الكعبي

أنباء سورية

مجلس الشعب السوري يقرّ جلسة استماع لوزير الطاقة بعد رفع أسعار المحروقات

وكالات: وافق مكتب مجلس الشعب السوري على عقد جلسة استماع لوزير الطاقة محمد البشير، بناء على طلب رئيس لجنة الطاقة إقبال محمد منصور، وذلك لمناقشة زيادة أسعار المشتقات النفطية الصادرة أمس الأول.

وأوضح المجلس عبر حساباته الرسمية أن طلب جلسة الاستماع يأتي عقب اجتماع لجنة الطاقة أمس الأول، واستنادا إلى المادة 30 من الإعلان الدستوري، وعملا بأحكام المادة 168 من النظام الداخلي لمجلس الشعب.

وتهدف الجلسة إلى الاستماع إلى إيضاحات وزارة الطاقة حول أسباب ارتفاع أسعار المشتقات النفطية والظروف والاعتبارات التي رافقت إصدار النشرة.

ومن المقرر عقد جلسة الاستماع الخميس عند الساعة 12 ظهرا بمقر مجلس الشعب.

وكانت وزارة الطاقة أعلنت زيادة كبيرة في اسعار المحروقات مبررة بأن ذلك جاء نتيجة ارتفاع استثنائي في تكلفة تأمين هذه المشتقات عالميا، بالتزامن مع عمرة مصفاة بانياس، مشيرة إلى أن التعديل مؤقت ويهدف إلى ضمان استمرار الإمدادات وتوافر المادة في السوق المحلية.

وعقب إعلان الزيادة شهدت عدة مناطق في سورية أمس الأول، منها حلب وإدلب والرقة والحسكة، احتجاجات على خلفية هذا القرار، حيث قطع المحتجون طرقا رئيسية، وأشعلوا الإطارات وطالبوا بتعديل القرار.

وتجددت الاحتجاجات أمس، حيث شهدت مناطق في الحسكة ودير الزور والرقة احتجاجات لعشرات الأشخاص رفضا لقرار رفع أسعار المحروقات، الذي قالت وزارة الطاقة السورية إنه مؤقت، وربطته بالأسعار العالمية.

ونشرت شبكات إخبارية محلية مقطعا مصورا يظهر تجمع العشرات في منطقة الشدادي بالحسكة، وسط إشعال الإطارات، حيث ظهر أشخاص يتحدثون إلى عناصر من قوى الأمن ويشتكون من آثار القرار على حياتهم وأعمالهم.

كذلك شهدت بلدة تل براك في الحسكة احتجاجات وقطعا للطرقات، وسط مطالب شعبية بإعادة النظر في القرار.

أنباء مصرية

تخصيص 1168 قطعة أرض للمواطنين الذين تم توفيق أوضاعهم بمدينة العبور الجديدة

القاهرة ـ ناهد امام

أعلنت م.راندة المنشاوي، وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، تخصيص 1168 قطعة أرض للمواطنين الذين تم توفيق أوضاعهم بمناطق «القادسية، والكيلو 48، والأمل والعدلية«سابقًا» بمدينة العبور الجديدة، وذلك من خلال 5 قرعات علنية أرقام (50 ـ 51 ـ 52 ـ 53 ـ 54).

وأوضحت وزيرة الإسكان أنه تم تسكين المواطنين وتسليمهم إخطارات تخصيص قطع الأراضي، والتي تتنوع مساحاتها بين «350 و400 و450 و500 متر مربع»، إلى جانب قطع الأراضي ذات المساحات الكبيرة، التي تتراوح بين «750 و4200 متر مربع».

وأكدت أن ملف تقنين وتوفيق أوضاع الأراضي المضافة إلى المدن الجديدة يحظى بأولوية قصوى من جانب الوزارة، بما يضمن الحفاظ على حقوق المواطنين، وتحقيق الاستقرار القانوني والاجتماعي لهم، مشددة على ضرورة استكمال إجراءات توفيق الأوضاع والإسراع في إنهاء إجراءات التسكين والتخصيص للحالات المستوفاة، وصولا إلى اعتماد المخططات وتنفيذ أعمال المرافق والبنية الأساسية، بما يسهم في رفع كفاءة المناطق المضافة وتحقيق التنمية العمرانية المنشودة بها.

من جانبه، أوضح م.محمود مراد، رئيس جهاز تنمية مدينة العبور الجديدة، أن القرعات العلنية تأتي في إطار خطة الجهاز لاستكمال إجراءات توفيق الأوضاع وإنهاء معاملات المواطنين المستوفين، وفق آليات واضحة تضمن النزاهة والشفافية وسرعة إنجاز الإجراءات.

وأشار رئيس الجهاز إلى أن أعمال التسكين تسير بالتوازي مع تنفيذ مشروعات المرافق والبنية الأساسية بالمناطق المضافة، والتي تشمل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والطرق، وفق برامج تنفيذية محددة، بما يسهم في رفع جاهزية هذه المناطق، وتهيئتها للتنمية العمرانية واستقرار المواطنين بها.